بعض شيوخي بمذهب مالك لا يجوز ان يصلى الا على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا غير معروف عند مالك اما الصلاة على المومنين استقلالا فقال طايفة يكره وهي رواية عن احمد وقال النووي رحمه الله تعالى خلاف الاولى
الشاشي وابن عساكر في تاريخه عن وايل ابن حجر بضم المهملة وسكون الجيم ابن سعد بن مسروق الحضرمي صحابي جليل ورواه ايضا اسماعيل القاضي وفيه عبد الملك الرقاشي قال في الكاشف صدوق يخطي وموسى بن عبيدة ضعفوه ومحمد ابن ثابت يجهل ورواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه بلفظ اذا صليتم علي فصلوا على انبيا الله سنده ضعيف

صل بالكسر يا عايشة في الحجر بكسر الحا ان اردت دخول البيت اي الكعبة فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت لقلة النفقة كان فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل فيه فانه والحجر ما بين الركنين الشاميين عليه جدار قصير بينه وبين كل من الركنين فسحة كانت زريبة لغنم اسماعيل صلوات الله وسلامه عليه وروي انه دفن كما سياتي ويسمى الحطيم على ما ذكره جمع لكن الاشهر ان الحطيم ما بين الحجر الاسود ومقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو محل بالسطل بالمسجد بعد الكعبة وحجرها حم ت عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فذكره قال ت حسن صحيح ومن ثم رمز المصنف لصحته

صم يا اسامة شوالا فان صوم الاشهر الحرم التي تداوم عليها كثيرا مشق عليك فلم يزل يصوم شوالا حتى مات قال ابن رجب هنا نص في تفضيل شوال على الاشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان من بعده كما يليه شعبان من قبله وشعبان افضل الاشهر الحرم كصوم النبي صلى الله عليه وسلم له دون سوال فاذا كان صوم شوال افضل من الحرم فصوم شعبان اولى فظهر ان افضل التطوع ما كان يقرب رمضان قبله وبعده وذلك ملحق بصوم رمضان ومنزلته منه منزلة الرواتب من الفرايض ٥ عن اسامة بن زيد رمز المصنف لصحته والله الهادي

صم رمضان والذي يليه اي شوالا ما عدا يوم الفطر وكل اربعا وخميس من كل جمعة فاذا انت قد صمت الدهر الفا جواب شرط محذوف اي انك قد فعلت ما قلت لك فانت قد صمت الدهر واذن جواب جيء تاكيدا للربط هم وقال الحافظ العراقي رحمه الله تعالى فيه كراهة صيام الدهر وانه خلاف الاولى وفيه استحباب صيام شوال وفيه اطلاق اسم الكل والمراد البعض لامتناع الصوم يوم الفطر واستحباب صوم الاربعا والخميس واستحباب المداومة على ذلك من قوله وكل اربعا وفيه تضعيف الاعمال من قوله فاذا انت قد صمت الدهر قال وقد وقع في رواية حكاها ابي داود وفي هذا الحديث فاذا انت بالتنوين وفيه اثبات الضدين باعتبار حالين

لانه

لانه اثبت له الصيام والفطر في الايام التي افطرها وهل مثل ما روي عن ابي هريرة انه دعي الى طعام فقال للرسول صلى الله عليه وسلم اني صايم ثم جا فاكل فقيل له في ذلك فقال اني صمت ثلاثة ايام من الشهر فانا صايم في فضل الله مفطر في ضيافة الله فاثبت له الوصفين احدهما باعتبار الاجر والاخر باعتبار مباشرة الفطر حب عن مسلم بن عبيد الله القرشي ويقال عبيد الله بن مسلم قال سالت او سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فذكره رمز لصحته وظاهر تصرفه انه لم يخرجه احد من الستة والا لما عدل عنه وانه لشي عجيب فقد رواه ابو داود والترمذي والنسائي باللفظ المذكور كلهم في الصوم من حديث مسلم المذكور وقال ت غريب لم يضعفه ابو داود

صمت الصايم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب عليه كما يثاب على التسبيح ونومه عبادة ماجور عليها ودعاوه مستجاب اي عند فطره وعمله من صلاة وصدقة وغيرها مضاعف اي يكون له مثل ثواب ذلك العمل من المفطر مرتين او اكثر ذلك فضل الله يوتيه من يشا قال ابن الرفعة رحمه الله تعالى وفيه دليل على مشروعية الصمت للصايم فهو رد على قول التنبيه يكره صمت يوم الى الليل انتهى ونازعه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى بان الحديث مساق في ان افعال الصايم كلها محبوبة الا ان الصمت بخصوصه مطلوب فالحديث لا يفيد المقصود وفي البحر عن الروياني جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ولا اصل له في شرعنا بل في شرع من قبلنا ابن كر ابن منده في اماليه فر عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وفيه وفيه سليمان ابن فروخ قال ابو حاتم يروي الغدر اضطر اليه الناس باخره والربيع ابن بدر قال الذهبي قال الدارقطني وغيره متروك وقال ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح في اسناده الربيع بن بدر وهو ساقط

صنايع المعروف تقي مصارع السو والافات والهلكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة هذا تنويه عظيم بفضل المعروف واهله قال علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره فقد يشكره الشاكر اضعاف جحود الكافر قال الماوردي فينبغي لمن قدر على ابتدا المعروف ان يعجله حذرا من فوته ويبادر به خيفة عجزه ويعتقد انه من فرص زمانه وغنايم امكانه ولا يمهله ثقة بالقدرة عليه فكم من واثق بقدرة فاتت فاعقبت ندما ومعول على مكنة زالت فاورثت خجلا ولو فطن لنوايب دهره وتحفظ من عواقب فكره لكانت مغارمه مدحورة ومغانمه محبورة وقيل من اضاع الفرصة عن وقتها فليكن على ثقة من فوتها ك عن انس ثم قال ك هذا الحديث لا علم في اسناده احدا غير عبد الصمد ابن محمد وابنه عن جابر انتهى وقال الذهبي وعبد الصمد وابنه لا يعرفان ومحوه الحطيمة تبقة هذا المصنف المسمى بالصحيح

صنايع المعروف تقي مصارع السو والصدقة خفية في رواية صدقة السر

Copyright © King Saud University